

التكملة لكتاب الصلة

@ 224 @ عبد الله بن سعادة وأبي علي بن زلال وأبي سليمان بن حوط وأبي الحسن بن خيرة وأبي الربيع بن سالم وأبي محمد عبد الحق بن محمد بن علي وأبي الحسن بن قطرال وأبي جعفر بن الدلال وغيرهم وانفرد بجماعة لقيهم دوني اخذ عنهم منهم أبو القاسم الطرسوني وأبو الحسن القسطلي وأبو عبد الله الحضرمي وأبو الحسن بن يبقى وأبو إسحاق اليا بربى وأبو عبد الله بن زرقون وغيرهم واخبرني أنه استجاز لي بعضهم واجاز له ولي في آخرين من أصحابنا جماعة من أهل المشرق ومن أعيانهم أبو محمد عبد الله بن عبد الجبار العثماني وأبو البركات بن الجياب وأبو محمد بن المجلي وأبو طاهر العقيلي وأبو الحسن بن بندار وأبو بكر بن باقي وسواهم ومهر في علم العربية وقعد لإقرائها بمسجد رحبة القاضي من داخل بلنسية حيث كان الأستاذ أبو محمد المعروف بعبدون يعلم قديما وتمادى على ذلك نحو من عشرين سنة وكان حسن التفهيم والتعليم مع العناية بالرواية والمشاركة في الفقه والآداب وصناعة الحديث والحفظ لأسماء الرواة والخير والصلاح والزكاء من لدن نشأ إلى أن مات وولي قضاء بلنسية في الحادي والعشرين لجمادى الأولى سنة 633 بعد ولاية بعض كورها النبيهة وحدث بيسير وقد سمعت منه وسمع مني وأجاز لي لفظا ما جمعه وأنشأه ورواه دوني وتوفي بشاطبة بعد الخروج من بلنسية لتغلب الروم عليها بأربعة أشهر وذلك ضحى يوم الأحد التاسع والعشرين من جمادى الأخرى سنة ست وثلاثين وستمائة ودفن ظهر هذا اليوم بظاهر المدينة ومولده ببلنسية في الرابع عشر وعند الشروق منه لذي حجة سنة تسع وثمانين وخمسائة